يلاحظ على هذه القائمة المكتوبة بنظام المدرسة الإنجليزية – وجميعها من الكتب – ما يلى:

١ – تكتب أسماء جميع المؤلفين مقلوبة، وتفصل عن بعضها بفاصلة منقوطة semicolon، ولا توضع كلمة and قبل المؤلف الأخير سواء أكان الثانى أم غير ذلك.

٢ – تكتب كلمات مثل Editors، و Compliers فى حالتى الكتب المحررة، والمجمعة (أو المصنفة) على التوالى .. توضع تلك الكلمات بعد الأسماء مباشرة بين قوسين، وغير مختصرة.

٣ – تأتى بعد ذلك مباشرة – وبين قوسين أيضا – سنة النشر.

٤ – لا تفصل سنة النشر عن عنوان الكتاب – الذى يليها فى الترتيب – بأية علامات تنقيط.

٥ – يكتب عنوان الكتاب بحروف مائلة، وينتهى العنوان بنقطة.

٦ – تأتى رقم الطبعة – بخلاف الأولى – بعد ذلك، وتكتب على الصورة الموضحة فى القائمة (مثل 3rd edition فى أول كتاب بالقائمة).

٧ – تكتب أعداد صفحات الكتاب بصيغة الجمع (مثل 819 pp فى أول كتاب بالقائمة).

٨ – يأتى عنوان الناشر قبل اسمه وتفصل بينهما فاصلة منقوطة.

٩ – تلاحظ الطريقة المميزة لكتابة المراجع المتعددة المجلدات، مثل كتاب Horsfall & Cowling، الذى صدرت منه خمسة مجلدات خلال الفترة من ١٩٧٧ إلى ١٩٨٠.

١٠ – تبدأ الحاشية كفقرة مستقلة بعد الانتهاء من بيانات الكتاب، وتكون إلى الداخل قليلاً من الهامش العادى، كما هو موضح بالقائمة.

## المصادر المنقول عنها

يتعين – كما أسلفنا – أن يطّلع الباحث على جميع مراجع بحثه فى مصادرها الأصلية، وألا يحاول – أبدًا – النقل عن الآخرين. ولكن قد يجد الباحث – أحيانًا – صعوبة فى الحصول على مرجع معين وجد إشارة له فى إحدى دوريات المختصرات.

وفى حالات كهذه .. يجب النص على المصدر الذى اعتمد عليه البحث، ويكون ذلك بين قوسين بعد انتهاء بيانات المرجع تمامًا.

فمثلا .. لو أن المرجع المعنى تمت مراجعته فى المجلد ٦٣ لعام ١٩٩٣ من دورية Horticultural Abstracts، وكان مستخلص البحث يحمل الرقم ٦٣٤٥ فإن البيانات التى تكتب بين القوسين – بعد انتهاء بيانات المرجع – تكون على النحو التالى:

(cited after Hort. Abstr. 63: 6345; 1993)

ويجوز اختصار cited after (بمعنى: نقلاً عن) إلى .c.a، كما يجوز أن تحل محلها كلمتا cited by (بمعنى: وردت فى، أو ذُكرت، أو نُصَّ عليها فى) دون اختصار لهما.

وبالمقارنة .. لا يفضل استعمال كلمتى cited from (بمعنى: نقلاً عن) أو صورتهما المختصرة .c.f – رغم شيوع استعمالهما – لعدم دقة هذا التعبير لغويًا.

والاتجاه السائد حاليا هو كتابة المصدر الذى اعتمد عليه – مباشرة – بين معقفين على النحو التالى:

[Hort. Abstr. 63: 6345; 1993].

ومن المسلم به فى هذا المقام أنه ليس من الأمانة العلمية الكتابة عن مراجع حصل الباحث على بياناتها من مصادر أخرى – مثل الكتب والعجالات والرسائل العلمية – مع الاستعانة بها ورصدها فى قائمة مراجع البحث كما لو كان الباحث قد اطلع عليها بالفعل. إن المنهج العلمى القويم يقتضى من الباحث الاطلاع على تلك المراجع فى مصادرها الأصلية للتعرف على تفاصيلها، فإن تعذر ذلك فإن الأمانة العلمية تقتضى منه الإشارة إلى المرجع الثانوى الذى رصد فيه تلك المراجع، مع رصد هذا المرجع الثانوى – وليست المراجع الأصلية التى لم يطلع عليها – فى قائمة مراجع البحث، بعد توضيح حقيقة الموقف فى متن البحث بصورة مناسبة؛ كما يلى:

'T. R. Jones (1952) reported... (c.a. Smith, 1992)'

أو كما يلى:

'According to Smith (1992), T. R. Jones (1952) found...'

مع العلم بأن T. R. Jones (١٩٥٢) هو المرجع الأصلى الذى لم تُتَح للباحث فرصة مراجعته، وأن Smith (١٩٩٢) هو المرجع الذى رُصد فيه T. R. Jones، وهو الذى يُذكر ضمن قائمة مراجع البحث، باعتبار أنه المرجع الذى اطلع عليه الباحث.

هذا .. إلاّ أن دوريات قليلة تسمح ببيان كلا المرجعين – الذى اطلع عليه الباحث والذى لم يطلع عليه – فى قائمة المراجع مع إضافة التعبير 'cited by...' بعد بيانات المرجع الذى لم يمكن الاطلاع عليه، كأن يُكتب بعد بيانات مرجع Jones ١٩٥٢ – فى مثالنا – عبارة 'cited by Smith (1992)'، ولا يجوز – كما لا يوجد داعٍ – فى حالات كهذه – بيان الاسم الكامل لمؤلف المرجع – الذى لم يمكن الاطلاع عليه – فى المتن.

يُعاب على هذه الطريقة أنها يمكن أن تضخم قائمة المراجع – التى يفترض أن يكون الباحث قد راجعها جميعًا – بمراجع لم يراجعها إطلاقًا، ولكنها يمكن أن تفيد القارئ فى مراجعة تلك المراجع بنفسه؛ فقد تكون فرصته أفضل من مؤلف البحث فى العثور عليها.

## ترتيب قائمة المراجع

ترتب قائمة المراجع حسب النظام الذى تضعه الدورية التى يقدم البحث إليها، ويوجد نظامان لذلك؛ هما إما بدون ترقيم لمراجع القائمة، وإما بترقيمها.

ففى حالة عدم الترقيم .. ترتب المراجع فى القائمة أبجديًّا حسب الاسم الأخير لمؤلفيها، مع إضافة حروف أبجدية صغيرة من بداية حروف الهجاء (a، و b، و c ... إلخ)؛ لتمييز المراجع التى يكون لها نفس المؤلف ونفس سنة النشر (مثل: Rosa, 1992a, b).

وترتب البحوث المختلفة لنفس المؤلف حسب سنوات نشرها؛ الأقدم ثم الأحدث.